mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث)21/42(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم حوادث بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام - 00:00:05

الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه احاديث في الفتن والحوادث من امارات الساعة وللبخاري عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - 00:01:03

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة. موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذكم كقعاص الغنم. ثم استفاضة المال حتى - 00:01:21

الرجل مئة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا - 00:01:38

بسم الله الرحمن يقول رحمه الله تعالى من امارات الساعة انه ذكر الابواب السابقة علامات من علامات يوم القيامة ثم اعاد الترجمة قوله من امارات الساعة ومنها هنا تبعيضية وكذلك هي لي بيان الجنس - 00:01:56

واتى فيها بحديث جامع وهو حديث عوف ابن مالك على اشجع الانصاري رضي الله عنه فان عوفا هو الذي سمع الرجل يقول ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اكذب السنن ولا ارغب بطونا ولا اجبن عند اللقاء - 00:02:19

يعرض برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرض بصحابته فقال له كذبت ولكنك منافق لاعلمن رسول الله بمقالتك حرك عوف رضي الله عنه الرسول يمشي في اول الجيش فما بلغ عوف رسول الله الا والخبر من السماء ينزل - 00:02:45

في فضيحة هؤلاء المنافقين يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون - 00:03:11

لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ادرك عوف النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما بلغوا تبوك ضربت له عليه الصلاة والسلام قبة خيمة صغيرة وقد قال له النبي برت اذنك يا فتى - 00:03:34

لما غار لرسول الله وللمؤمنين جاء عوف استأذن على النبي ان يدخل عليه في خيمة فاذن له عليه الصلاة والسلام ادخل عوف رأسه واذا الخيمة ظيقة قال يا رسول الله ادخل كلي او بعضي - 00:03:56

قل لي اي معبدني يخشى ان يزاحم ويضايق الرسول صلى الله عليه وسلم او بعضي اكتفي بادخال رأسي تبسم عليه الصلاة والسلام وقال ادخل كلك فدخل عوف فاجلسه النبي معه. وهذه كرامة لعوف ابن مالك - 00:04:22

ثم قال له عليه الصلاة والسلام وهذا هو الشاهد يا عوف اعدد ستا بين يدي الساعة ستا هناك كرة ولا مؤنث ولا مؤنثة ها مذكرة لان المعدود مؤنث ما المعدود - 00:04:45

ست خصال والخصال جمع خصلة والخصلة مؤنثة والعدد من ثلاثة الى تسعة يخالف معدوده تذكيرا وتأنيث ستا بين يدي الساعة. عدوا معي موتي وفتح بيت المقدس وموتان يكون فيكم مثل قعاس الغنم - 00:05:10

وافاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا وفتنة لا تدع بيتا من بيت العرب الا دخلته وحتى يكونوا بينكم وبين بني الاصفر هدنة ويغدرون ويأتونكم تحت ثمان راية - 00:05:36

تحت كل راية اثنى عشر الفا هذه العلامات الست اخبر عليه الصلاة والسلام انها تكون بين يدي الساعة يعني امامها وقبل قيامها

وظهورها جلست بين يديك يعني امامك هذه الست - 00:05:57
الخصال جمعت اشراط الساعة ما وقع منها وانقضى. وهذا القسم الاول وما وقع ولم يزل يتجدد في وقوعه وهو القسم الثاني وما لم يقع بعد وهو القسم الثالث ولهذا حديث عوف هذا - 00:06:19
اشتمل على اشراط الساعة باقسامها الثلاثة القسم الاول الذي وقع وانقضى موته عليه الصلاة والسلام هذه اول الخصال وقع ولا لم يقع متأكدين متأكدين انه وقع نعم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:39
مات الموت التي كتبها الله على بني ادم والذين قالوا ان الرسول لم يمت هم الذين ادعوا الوهيته ادعوا فيه الالوهية وهؤلاء خارجون عن طريقة اهل الاسلام وطريقة العقلاء موتي - 00:07:02
الثانية وفتح بيت المقدس فتح بيت المقدس نعم لخلافة من امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ورحل هو ومولاه على بعيره حتى اخذ مفاتيحه من الجابية اذا هذي علامة وقعت - 00:07:24
وانقضت العلامة الثالثة قال وموتان يكون فيكم مثل قعاس الغنم موتان على وزن فعلان اي موت كثير ولهذا جاء على صيغة المبالغة فعلان مثل قعاس الغنم ما قيعاس الغنم مرض يصيب الغنم في بطونها - 00:07:46
فتنتفخ تموت يموت منها الجمع وهذا الموتان الذي وقع في الصحابة هو الطواعين والحروب واولها طاعون عمواس الذي وقع بعد فتح بيت المقدس في اقل من سنتين ومات فيه من الصحابة ستة الاف - 00:08:14
ومن غير الصحابة من المجاهدين التابعين وغيرهم ثلاثون الفا اذا هذا موت عظيم وقع كما اخبر نبينا عليه الصلاة والسلام اذا هذا القسم الاول فيما وقع وانقضى قال وحتى يفيض المال - 00:08:46
المال اي كثرته حتى يعطى الرجل مبلغا كبيرا مئة دينار ذهب يظل ساخطا يطلب المزيد وهذه وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها قال عليه الصلاة والسلام بعدم شبع الانسان من الدنيا - 00:09:08
لو كان لابن ادم واد من ذهب لابتغى ثانيا لو كان له واديان لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب قال في العلامة السادسة ها تمام قال في العلامة الخامسة - 00:09:28
وموتان ها وفتنة لا تدع بيتا من بيوت العرب الا دخلت اختلف العلماء رحمهم الله في هذه الفتنة ما هي وتنوعت فيها اقاويلهم واجتهاداتهم فمن قائل انها فتنة الاولاد والنساء - 00:09:49
فنقول هذه فتنة لا تخص العرب وحدهم ومن قائل انها فتنة اللسان والقيل والقال نعم هذه فتن ان من اولادكم ان من اموالكم وانفسكم عدوا لكم انما اموالكم واولادكم فتنة - 00:10:15
لكنها لم تخص العرب وخص العرب كما سبق نظائره لانهم معدن هذا الدين وحملته ونقلته بلسانهم نزل افضل كلام في بلادهم مقدسات الاسلام واظهر ما يظهر ان هذه الفتنة التي لا تدع بيتا - 00:10:39
من بيوت عربي الا دخلت انها فتنة التصاوير بانواعها واشكالها المختلفة التي تزداد فلم يسلم منها اي بيت سواء صور المعلبات والاثاث والالبسة والاطعمة صور في الالات باشكالها لان اول فتنة صرفت الناس عن التوحيد فتنة التصاوير - 00:11:04
التي هلك بها قوم نوح فاشركوا مع الله اول شرك وقع في بني ادم لا تدع بيتا عربي الا دخلته ومعلوم ما يجري من جراء فتنة التصاوير المنحوتة والمرسومة والمثبتة - 00:11:32
من انواع انواع الفتن بالشهوات وبالشبهات قال وحتى يكون بينكم وبين بني الاصفر من بنو الاصفر ولماذا سموا ببني الاصفر لماذا سمي بابن الاصفر نسبة الى يافث ابن فان بنيه - 00:11:51
صفراء ولهذا قيل فيهم بنو الاصفر كما ان ذرية حام ابن نوح سوداء كما ان ذرية سام ابن نوح ماذا حنطية تزداد بياضا او سمارا وهم الروم بنو الاصفر هم الروم - 00:12:20
ثم صار علما على النصارى واهل الكتاب ومن كان معهم في وثنيتهم وحتى يكون بينكم وبين بني الاصفر هدنة اي معاهدة ويغدرون لا يفون لكم بهذا العهد لا يخون لكم بالاتفاقيات التي بينكم وبينهم - 00:12:50

ويأتونكم تحت ثمانين راية اي تحت رايات كثيرة لان الثمانين الاصل انها من الفاظ العقود معناها ايش؟ التكفير ايجتمعون عليكم من جهات شتى وهم في انفسهم مختلفون راياتهم مختلفة لان بلدانهم - 00:13:14

وجهاتهم ومذاهبهم واديانهم مختلفة لكن اجتمعوا على شيء واحد ما هو على غزوكم تحت كل راية اثنا عشر الفا اي عدد كبير دل على انهم كثير منهم من قال ان هذا وقع في الحروب الصليبية - 00:13:36

بالمئة الخامسة والسادسة واول السابعة ومنهم من قال وهو الاظهر ان هذا لم يقع بعد وانما يكون في الملحمة العظمى الكائنة بيننا وبين اهل الكتاب من محرفة اليهود والنصارى في زمن المهدي وهذا الاظهر - 00:13:58

وهذا هو الابهر والحديث اشتمل على بشارات وعلى نذارات البشارة فتح بيت المقدس والمال يفيض واشتمل على النذارات عليه الصلاة والسلام ايذان بقرب الزمان موتان الصحابة الذي مات فيه عدد كبير - 00:14:19

وفقد بفقدهم العلم الفتنة التي تغري الناس في الشهوات والشبهات الملحمة العظمى بيننا وبين اهل الكتاب تضمن من البشارة ايضا ان عدد المسلمين كثير لن يستطيع عليهم عدوهم ولو اختلفت راياتهم - 00:14:48

متى اذا اجتمعوا سيجتمعون في زمن المهدي في اخر الزمان وعليهم ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام نعم هذا باب ملاحم الروم ولمسلم عن نسير ابن جابر قالت هاجت ريح حمراء بالكوفة. فجاء رجل ليس له هجيرا الا يا عبد الله ابن مسعود جاءت الساعة - 00:15:10

قال فقعد وكان متكئا فقال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقصى ميراث ولا يفرح بغنيمة. ثم قال بيده الشام فقال عدو يجمعون لاهل الاسلام او يجمع لهم اهل الاسلام - 00:15:37

قلت الروم تعني؟ قال نعم. قال ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة. فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجعوا الا غالبا لا ترجعوا الا غالبة. فيقتتلون حتى يمسوا. فيبقى هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب - 00:15:55

الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام. فيجعل الله الدائرة عليهم فيقتتلون مقتله مما قال لم يرى مثلها واما قال لا يرى مثلها حتى ان الطير لا تمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا - 00:16:14

كانوا مئة فلا يجدون بقي منهم الا الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او باي ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا بناس هم اكثر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في دراريهم فيرفضون ما بايديهم ويقبلون - 00:16:35

فيبعثون عشر فوارس طليعة يبعثون عشر فوارس طليعة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم نعم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ هذا الحديث حديث جليل - 00:16:57

رواه مسلم في صحيحه عن ابن مسعود رضي الله عنه وترجم عليه المصنف بقوله باب ملاحم الروم ملاحم جمع ملحمة اي ما ينتج عنها تقطيع اللحم القتل وسفك الدماء وسميت الملاحم على الحروب العظيمة التي ينتج عنها - 00:17:19

الموت الكثير يسمى ملحمة الحرب العالمية الاولى والثانية ملاحم مات فيها مئات الالاف من الملايين هذا الحديث مرفوع كما جاء في اخره فانه رواه يسير ابن جابر قال هاجت ريح حمراء بالكوفة - 00:17:44

والكوفة والبصرة هما المسران اللذان مسرا في عهدي عمر لما فتح المسلمون بلاد بلاد العراق والمدائن المسلمون اي اجعلوها مدنا ثم في المئة الثانية سنة مئة واربعين بنيت بغداد عاصمة المنصور - 00:18:10

لما هاجت الريح الحمراء العادة الريح ليس لونها احمر لكن لونها الاحمر وما ثار اثارته افزعت الناس فظنوها ان الساعة قد قربت وقال رجل ليس له هجيرة الا يا عبد الله ابن مسعود جاءت الساعة يعني ليس له الا - 00:18:35

رفع صوته يقول ان الساعة قد قامت ابن مسعود هذا مبلغ علمه ومؤدى اجتهاده قال فقعد وكان متكئا من القاعد ابن مسعود رضي الله عنه وهو العالم الفقيه السابق من سوابق الصحابة - 00:19:02

هجرة وايمانا قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة كانه يقول له لم تقم الساعة لم يأت اوانها لم تتحقق اشراطها ومن اشراطها الا يقسم ميراث - 00:19:24

لكثرة الهلكة فلا يعرف المتقدم المتأخر ومن بقي عدد قليل فكيف يقسمه يأخذه كله ولا يفرح بغنيمة لكثرة القتلى التي يأسف معها الانسان على موت اهله ثم قال بيده واشار الى ناحيتي - 00:19:45
المغرب الى ناحية نحاء الشام قال عدو يجمعون لاهل الاسلام هذا شاهدوا الملحمة او يجمع لهم اهل الاسلام الجموع هذا فيه البشارة ان اهل الاسلام مجتمعون ويعدون العدة في اخر الزمان - 00:20:06
للجهاد في سبيل الله باسترداد مقدسات المسلمين واظهار عزتهم وقالوا الروم تعني قال نعم لان الروم اسم للنصارى كان الروم قبل قسطنطين الاول كانوا وثنيين قال نعم ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة - 00:20:26
ومعنى ردة انتكاسة منهم من يرتد عن الاسلام الى الكفر حبا بالكفار اعتقادا لدينهم كما هو الان في ارهاصات ذلك ومقدماته في من يتشبه بهم في اعيادهم حديثهم وتاريخهم ولباسهم وطباعهم - 00:20:53
هذه ممهدة بان يقنع بهم ومن الردة ايضا انتكاسة عن الاسلام والاستقامة والتدين فيكون مقبل على العبادة ثم ينتكس الى الغفلة. هذي من الردة من الردة هروب من العدو متولي يوم الزحف - 00:21:16
قال ويشترط المسلمون شرطة للموت ينتدب المسلمون مع ولي امرهم مع المهدي شرطة اي اقوام لا يرجعون الا اما بنصر او موت وشرطة يعني يشترطوا يشترطون على انفسهم ذلك ويشترط على من ينتدب لهم انه لا يرجع اما منتصر او - 00:21:38
مستبسل ان يموت لا ترجع الا غالبة قال فيقتتلون حتى يمسوا يستمر القتال لكثرتهم الى الليل ويبقى هؤلاء وهؤلاء المسلمون والروم كل غير غالب وتفنى هذه الشرطة اي تقتل فاذا كان يوم الرابع يعني اربعة ايام وهم يتحاربون - 00:22:05
من الصباح الى الليل نهد اليهم بقية اهل الاسلام. نهد يعني تقدموا واستبسلوا ويجعل الله الدائرة عليهم على من على اعدائهم وينتصر المسلمون بعد هذه الهلكة ويقتتلون مقتلة اما قال لم يرى مثلها - 00:22:34
او لا يرى مثلها يصبح القتلى كثيرون جدا حتى ان الطير لتمر بجنباتهم فلا تتجاوز الا وقد سقطت من كثرة الجيف جيف القتلى التي فاحت روائحها فاذا مر الطير في السماء سقط من وباءها ونتنيها - 00:22:56
فيتعاد يعد الاخوان بنو الاب ابناء الاب الواحد او ابناء القبيلة مئة فلا يجدون بقي منهم الا رجل واحد طيب بقي واحد متى يفرح عندئذ بالغنيمة ومتى يفرح بالميراث فباي غنيمة يفرح او باي ميراث يقسم - 00:23:20
فبينما هم كذلك ما بقي الا بقيتهم الذين كتب الله لهم النصر اما اخوانهم استشهدوا في سبيل الله اذ سمعوا بناس هم اكثر من ذلك. قالوا في جموع تجمعت عليكم - 00:23:47
فجاءهم الصريخ ان يسمعون صوته ولا يرونه من الصريح يريد ان يخذلهم ويرجفهم ويقول ان الدجال قد خالفهم في ذراريهم الدجال خرج وانه الان في اولادكم واهليكم. قال صلى الله عليه وسلم - 00:24:02
ويرفضون ما بايديهم اي يدعون ما بايديهم من الغنائم وما يعوق رجوعهم وسيرهم الى اهاليهم وبلدانهم يبعثون عشرة فوارس طليعة لهم اي يقصون الخبر عشرة فوارس على على افراس يقول صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماء هؤلاء الفوارس العشرة - 00:24:27
واسماء ابائهم بل ويعرف الوان خيولهم من اين هذا من وحي الله له ثم مدحهم بقوله خير فوارس على ظهر الارض يومئذ هؤلاء هم خير فوارس لشجاعتهم واستبسالهم وجهادهم في سبيل الله - 00:24:58
لان الجهاد في سبيل الله شأنه عظيم اذا كان على اصوله الشرعية قواعده المرعية وانضباطه تحت ولي الامر ليس الجهاد فوضى هذا طرف من هذه الملحمة العظمى التي ستكون بين المسلمين وبين اعدائهم - 00:25:21
وهذا والله اعلم في زمن المهدي. نعم وله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق بالاعماق او - 00:25:41
فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ. فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا انا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليه - 00:25:56

ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله. ويفتح الثلث لا لا يفتنون ابدا سيفتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون. المسيح - 00:26:16
خلفكم ولا خالفكم انا الصحيح. نعم. عفا الله عنك. ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل. فاذا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال. يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلاة. فنزل عيسى ابن مريم فامهم. فاذا رآه - 00:26:38
عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء. فلو تركه لان ذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته. حديث ابي هريرة مطابق لحديث ابن مسعود رضي الله عنهما وكلاهما في صحيح مسلم - 00:27:01
زاد هذا الحديث انه لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق وهمان موضعان شمال سوريا جهة حلب مسميان بالاعماق العمق وبدابق ينزل فيها هؤلاء الروم يطلبون مقاتلة من هرب منهم ممن اسلم - 00:27:20
من جماعاتهم ليسلمهم المسلمون ويأبى المسلمون ان يسلموهم ويستعين بالله على قتالهم وينقسم المسلمون عندئذ اقساما ثلاثة لينهزم ثلثهم لكثرة الروم كثرة اهل الصليب ومن معهم وهؤلاء الثلث المنهزمون متولون يوم الزحف - 00:27:43
قال فيهم لا يتوب الله عليهم ابدا لماذا؟ لوقوعهم في هذه الكبيرة توليهم يوم الزحف ثانيا لخذلانهم المسلمين ثالثا لانهم ما قاموا بفرض العين بالجهاد ويقتل ثلثهم شهداء في سبيل الله - 00:28:07
ويفتح الله عز وجل على الثلث الباقي فيفتحون قسطا طينة او قسطنطينية دل على انها ترجع الى الروم الى النصارى ثم يفتحها المسلمون الفتح الاخير فبينما هم علقوا سيوفهم باشجار الزيتون - 00:28:29
الغنائم اذ خلفهم الشيطان قال ان الدجال قد خلفكم في اهليكم ويرفضون ما في ايديهم كما سبق في الرواية يرجعون الى الشام يصفون في مقاتلة الدجال. من مع الدجال اعوانه اليهود - 00:28:48
والوثنيون وعباد القبور والاحجار والاشجار وايضا طلاب الدنيا من اهل الهوى والشهوات ان الاعراب والنساء وظعاف الايمان والمؤمنون الصدق مع المهدي فبينما الصفان متقابلان ينزل عليهم في ارض دمشق عيسى عليه السلام - 00:29:09
واضعا كفه على جناح ملك اذا طأطأ رأسه قطر من الجنة بقرب عهده بها واذا رفعه تحذر منه اي من رطوبة ونعيم الجنة كاللؤلؤ فاذا نزل عيسى واذا المسلمون قد اصطفوا لصلاتي - 00:29:37
اين ينزل على المنارة البيضاء شرقي دمشق ويفرح المؤمنون بنزول عيسى لماذا نبي امنوا ودان لله بانه ينزل في اخر الزمان معينا لهم ومؤيدا لنبينا عليه الصلاة والسلام يقدمه المهدي والمسلمون اماما - 00:30:00
لانه نبي تكرمة له واعظاما لشأنه فيأبى عيسى يقول بعضكم لبعض امام. تكرمة لهذه الامة ويصلي عيسى مأموما خلف المهدي المهدي هو امير المسلمين في اخر الزمان وهذا فيه ان عيسى عليه السلام ينزل على انه نبي - 00:30:26
شريعته او انه عامل بشريعة نبينا انه عامل حاكم بشريعت نبينا ولهذا نزول عيسى لا يعارض عقيدة ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وسلم لان عيسى ينزل عامل شريعة الاسلام - 00:30:50
ويقتل الصليب فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية اذا سمع الدجال بنزول عيسى عرف الخبيث ان اوانه قبحان وان شأنه الى سفال وان امره الى زوال فيهرب يهرب من عيسى - 00:31:09
يطلبه عيسى ان يلحقه يبعث يجري وراه ليدركه بباب لد غرب بيت المقدس والعجيب ان فيه قاعدة من اقوى القواعد الجوية اللي هو قاعدة اللدد فيدرك عيسى المسيح بباب لد - 00:31:32
واذا رأى المسيح الدجال عيسى بعينيه انذاب كما ينذاب الملح في الماء وهذا دليل على ان من طبيعة المسيح امر خارج المألوف في خلق الانسان انذاب برؤية عيسى خوفا وفرقا - 00:31:56
تقديرا من الله ويعالجه عيسى برمح يرفع رمحه ثم يطعنه به ويقتله يرفع ذئابة الرمح الناس يريهم اثر دمه انه خلصهم وقتلا هذا الدجال بعدما استوى شره وعظم امره وهذا تمام الاربعين الذي اخبر النبي ببقاء الدجال فيها مما سيأتي - 00:32:21
في اخر الكتاب ان شاء الله. نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعتم بمدينة جانب فيها في البر وجانب في البحر. قالوا نعم يا

رسول الله. قال فلا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق. فاذا نزلوها لم يقاتلوا. من بني اسحاق نعم احسن الله اليك - 00:32:48

حديث من بني إسماعيل نعم لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني إسماعيل. فإذا نزلوها لم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم. قالوا لا اله الا ان الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها - 00:33:13

قال ان الذي في البحر ثم يقول لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقول لا اله الا الله والله اكبر. فيفرج لهم فيفرج لهم فيدخلونها فيغنموها. فبينما هم يقسمون الغنائم - 00:33:32

الميت جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون هذه الرواية الثالثة في صحيح مسلم مفسرة في الروايتين السابقتين وهذه المدينة التي جانب منها في البر وجانب في البحر هي قسطنطينية - 00:33:52

اسطنبول وفيها انها تسقط بالتكبير لكن من قوم صدق اهل ايمان لم تغرهم العدة والعدد انما معه من الايمان ما يسقطون هذه البلد بعد تولي الرومي عليها بذكر الله بلا اله الا الله والله اكبر - 00:34:11

نعم من حديث كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف عن ابيه عن جده كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف ممن مر علينا حديث الغرباء كثير ابن عبد الله ابن عمر ابن عوف المزني عن ابيه عن جده - 00:34:34

نعم ولابن ماجة من حديث كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف المزاني عن ابيه عن جده رضي الله عنه مرفوعا انكم ستقاتلون بني الاصفر ويقاتلونهم الذين من بعدكم حتى يخرج اليهم وفد الاسلام اهل الحجاز الذين لا - 00:34:56

في الله لومة لائم. فيفتحون القسطنطينية بالتسبيح والتكبير. فيصيبوا غنائم لم يصيبوا مثلها حتى يقتسموا بالاهل بالاترسة. فيأتي ات فيقول ان المسيح قد خرج في بلادكم الا وهي كذبة. فالاخذ نادم والتارك نادم - 00:35:15

نعم وهذا يفسر الرواية السابقة فان هؤلاء المجاهدين وجلهم من ارض الحجاز من اهل الايمان لم ينخدعوا بعدد عدوهم ولا بعدتهم ولا امكانياتهم لانهم قوم صدق اعتمادهم على الله وعظم توحيدهم له - 00:35:35

حتى ان الله يفتح عليهم هذه المدينة المنيعة بالتكبير والتهليل قال لا يخافون في الله لومة لائم هم تحت تحت امير ليسوا فوضى ويغنمون غنائم عظيمة لم يغنموا مثلها وبينما هم كذلك يأتيهم ات فيقولوا ان المسيح قد خرج في بلادكم - 00:35:58

وهذه كذبة المؤمنين تخذيلهم وترهيبهم وهذا فيه شناعة التخدير والارجاف ان يقع على اهل الايمان نسمع خبرا لم نتأكد منه تذهب تذيعه ينتج عنه ارجاف المؤمنين انت اثم ولهذا في الجهاد في سبيل الله - 00:36:24

مأمور ولي الامر الا يمكن لمرجف ولا لمخذل المرجف الذي يعظم العدو عدوكم عنده وعنده وعنده وما وسائل الاعلام بانواعها الا ابواق لهذه الاراجيف هذا المرجف المخذل ايه يحسبون قتالهم مثل قتال بعضكم مع بعض - 00:36:51

يا حليلكم لهذا قال المنافق يا رسول الله ائذن لي ولا تفتني ومنهم من يقول ايش قال لي ولا ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا قال في الاخذ نادم اي بهذه الكذبة - 00:37:15

والتارك نادم اي الغنيمة لكن الله يبتليهم فيثبتوا لان قلوبهم معلقة بثوابه سبحانه اجر الدنيا نعم وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيصالحكم الروم صلحا امين - 00:37:36

ثم تغزونا انتم وهم ثم تغزون انتم وهم عدوا فتنتصرون. فتنصرون وتسلمون ثم ينصرفون حتى ينزلون بمرج ذي تلول فرفع رجل من اهله بمرج ذي تلول. احسن الله عملك. اي نعم - 00:38:04

حتى ينزلون بمن جن ذي تلول. فرفع رجل من اهل الصليب الصليب الصليب فيقول غلب الصليب. فيغضب رجل من المسلمين فيقوم اليه فيدفعه فعند ذلك تغدر الروم ويجمعون للملاحمة فيأتون تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا زاد - 00:38:23

ابو داوود وتثور المسلمون الى الى اسلحتهم فيقتتلون. فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة. وهذا فيه تفسير لحديث عوف ابن مالك حتى يكون بينكم وبين بني الاصفر هدرة هدنة فيغدرون فيه انه تحصل مهادنة - 00:38:46

فيجتمع المسلمون مع الروم لقتال عدو اخر ثم يغدرون ما سبب الغدر امر ديني عقدي يرفع صليبي بالصليب الذي تعتقده النصارى ان

عيسى عليه تخليصا من الله ذنوب العباد وان عيسى ابن لله تعالى الله عما يقولون لا نسبة البنوة - 00:39:07
هنا بالنسبة ان عيد ان عيسى قد صلب ويغضب رجل من المسلمين ويقوم اليه فيدفعه كيف يقتله يكسر صليبه وتغدر عند اذن الروم لان الحرب حرب دينية عقدية فيجتمع المسلمون مع هؤلاء للملحمة - 00:39:34
هذي سببها يأتون تحت رايات كثيرة لقتال المسلمين هنا ينتصر المسلمون عليهم تثور المسلمون الى اسلحتهم يقتتلون بعدما يغدر هؤلاء لان المسلمون اهل وفاء بالعهد لا يغدرون هذا المسلمون الصدق - 00:39:56
اما من انتسب للمسلمين يدخل بعض الكفار بعهد ثم يغدر فيهم هذا غدار هذا ليس خصاله وخلاله خلال المسلمين اما المسلمون فانهم صدق في عهودهم امنون في مواعيدهم لا يغدرون - 00:40:17
حتى يغدر عدوهم لكن يجعل الله الدائرة عليهم فيكرم الله تلك العصابة اي المسلمين بالشهادة في سبيل الله ويبقى بقيتهم مؤمن نعم عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملحمة الكبرى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة - 00:40:37
حسنه الترمذي. اه. هذا حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه فيه ان الملحمة الكبرى العظمى الواقعة في اخر الزمان بين المسلمين وبين الروم ومن لف لفهم من يهود مجوس - 00:41:01
آآ مشركين ووثنيين وفيها فتح بيت المقدس. فتح القسطنطينية ثم يأتي الدجال بعدها قريبا ومدتها في سبعة اشهر يعني في اقل من سنة لوقوع هذه الملاحم والفتن العظيمة نعم عن عبدالله بن بشر رضي الله عنه مرفوعا - 00:41:19
بين الملحمة وفتح المدينة ست ست سنين. يخرج ويخرج الدجال في السابعة. قال هذا اصح من حديث عيسى. يعني حديث معاذ رضي الله عنه. في الرواية السابقة سبعة اشهر بين الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية هو خروج الدجال - 00:41:46
ابو داوود اتى برواية ثانية وهذا من فقه الشيخ انه ساق الروايات في الموضوع في موضع واحد قال ولابي داوود عن عبد الله ابن بشر رضي الله عنهما قال بين الملحمة اي الملحمة العظمى الكبرى - 00:42:06
الحرب الكبيرة وفتح المدينة اي مدينة قسطنطينية فهنا ال المدينة اي العهدية الذكر معهود فيها ست سنين ويخرج الدجال في السابعة قال هذا اثبت من حديث معاذ السابق لماذا هذا؟ في ان هذه الملاحم تقع في وقت مقارب - 00:42:23
في مدة يسيرة ست سنين او سبع سنين بالنسبة الى عمر الناس ايش يسيرة لا سيما والزمان سيتقارب حتى تغدو السنة كايش شهر طيب ست سنين سبع سنين يعني كم شهر - 00:42:49
سبعة اشهر وصارت الاحاديث ماذا مختلفة متوافقة مختلفة ولا مضطربة. نعم ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تدعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها - 00:43:08
فقال قائل من قلة نحن يومئذ قال بل انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدو المهابة منكم. وليقذفن الله في قلوبكم الوهن. فقال قائل يا رسول الله وما الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهية - 00:43:29
هذا الحديث ختم به هذه الاحاديث المتعلقة بقتال الروم وهذا من فقهه الدقيق فهمه الشديد فانه اورد حديث ثوبان رضي الله عنه بعدما ذكر ما قبله وهذا ما ذكرت لكم سابقا ان الشيخ فقيه - 00:43:49
وظهر فقهه في امور ثلاثة حسن انتقاء الاحاديث التبويب عليها وفي ترتيب بعضها على بعض ليفسر بعضها بعضا فتكون كنسق واحد مؤتلفة غير مختلفة غير مضطربة حديث ابي داوود حديث ثوبان عند ابي داوود - 00:44:14
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك لان القمر الامر على وشك الامر قريب الامر ليس بالبعيد يوشك الامم ان تداعى عليكم. الامم ليست امة واحدة وانما جمع كثيرة تداعى يعني تتنادى - 00:44:39
تجتمع عليكم اذا هم مختلفون في انفسهم لكن اجتمعوا على المؤمنين وعلى المسلمين ان لامر ديني محض او لامر ديني ودنيوي كل هذا وارد مثلها عليه الصلاة والسلام بهذا المثل البديع - 00:45:01
كما تداعى الاكلة الى قصعتها لكم حط صينية طعام. قال تفضلوا الله يحييكم ناداكم الى هذه القصعة اي ان هذه الامم تداعى على هذه الامة كتداعي اهل القصعة على قصعتها - 00:45:21

وهذا فيه اشارة خفية الى ان تداعيهم لامر دنيوي عندهم خيرات المسلمين عندهم غنائم عندهم ثروات عندهم ما يستجلب هؤلاء الامم ان يتداعوا عليهم وقال قائل من الصحابة من قلة نحن يومئذ يا رسول الله - 00:45:40
هل نحن قلة قال بل انتم كثير لكن كيماوي ما ينفع كثرة لا تغني القرآن ويوم حنين ايش ها اذ اعجبتكم كثرتكم الم تغني عنكم ليس العبرة بالكثرة انما العبرة بماذا - 00:46:04
ما عليه هؤلاء القلة نصر الله ورسوله والمؤمنين في بدر وهم في عدد وظعف في عدد واهزمهم اول الامر في حنين وهم اهل كثرة حتى قال قائلهم معجبا لن نغلب اليوم من قلة - 00:46:31
قال بل انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ما هو غثاء السيل الماء يأخذ البقر والغنم سيارات ها والحاجة دي ايش الحاجة دي ها ايش الزبد يا اخواني؟ الغثاء هو الذي لا ينفع - 00:46:50
ولا هو ينفع الارظ في مائها ولا ينبت الزرع والربيع غثاء الله يعزكم ما ينفع هذا غثاء السيل غثاء السيل كثير ولا قليل ماذا ينفع؟ حتى اذا اوقدته ما اسرع ما يكون رمادا - 00:47:24
ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة عنكم يعني عدوكم ما يخافكم مع ان اتباع النبي حقا ينصر بالرعب كم شهر اللي ضاع في دين هؤلاء في اخر الزمان - 00:47:48
كثرة عددهم وتخليهم عن دينهم وعن قرآنهم وسنة نبيهم يكونون كثرة في العدد من غير بركة حتى ان عدوهم لا يهابهم ولا يخافهم مع ان المؤمنين حقا يهابهم عدوهم ولو كان بينه وبينهم - 00:48:09
المسافة الطويلة وليقذفن الله في قلوبكم في قلوب اولئك الكثير ممن ظاهرهم الاسلام الوهن ما هو الوهن فسره عليه الصلاة والسلام حب الدنيا رب الغنائم حب الاموال حب الوظيفة رب الجاه - 00:48:31
حب المدح بالثناء وكراهية الموت لانهم لم يعملوا لما بعد الموت ضعف ايمانهم بالله ومن احب لقاء الله ايش احب الله لقاءه ومن احسن ظنه بالله احب لقاء الله لكن هؤلاء وهنوا - 00:48:56
وهنهم تعلقهم بالدنيا كراهيتهم الموت لانهم يريدون ان يمتعوا في الدنيا ولن يلحقوا لها طرفا وهذا لان الدنيا والاخرة ظرتان لا تجتمعان في قلب العبد اما دنيا او اخرة اما دنيا - 00:49:22
فيعجل له فيها نعيمه وحسنته واما اخرة فيؤخر له فيها خيره ونعيمه نبيكم عليه الصلاة والسلام مات ولم يشبع من في الدنيا من خبز الشعير من يتمتع فيها السرير في جنبه - 00:49:44
وفارس والروم في مياثرهم وقياصرهم وعلى ريشهم اذا الدنيا ليست غنيمة الدنيا ليست غنيمة لصاحبها الغنيمة العظمى ان تلقى الله سعيدا رابحا في الاخرة الغنيمة وهذه المهابة التي ينزعها الله من قلوب اعدائنا علينا اذا ضيعنا ديننا - 00:50:07
واذا ارتكبنا شهواتنا وظيعنا فرائظنا قال حب الدنيا وكراهية الموت ونسأل الله عزا يعز به الاسلام واهله وان لا يفتننا ايها الاخوة والا يبلغنا ذلك الزمان قد لا نقوى على هذه الفتن - 00:50:34
ولهذا الدعاء مبروك الموفق ان تسأل الله النجاة والعصمة من الفتن ما ظهر منها وما بطن نقف عند هذا الموضع نسأل الله عز وجل للجميع التوفيق ولعل الاخوان اليوم يعذروننا عن الاسئلة - 00:50:55
ان الوقت قد طال صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:51:13